عبد ا بن عامر بن كريز وقد تقدم فى التى قبلها عبد ا بن 0 مالك بن القشب .

واسمه جندب بن نضلة بن عبد ا بن رافع الأزدى أبو محمد حليف بنى عبد المطلب المعروف بابن بحينة وهى أمه بحينة بنت الأرت واسمه الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف أسلم قديما وصحب رسول ا ص وكان ناسكا قواما صواما وكان ممن يسرد صوم الدهر كله قال ابن سعد كان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة ومات فى عمل مروان فى المرة الثانية ما بين سنة أربع وخمسين إلى ثمان وخمسين والعجب أن ابن الجوزى نقل من كلام محمد بن سعد ثم إنه ذكر وفاته فى هذه السنة يعنى سنة تسع وخمسين فا أعلم .

قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى .

صحابى جليل كأبيه له فى الصحيحين حديث وهو القيام للجنازة بقوله فى المسند حديث فى صوم عاشوراء وحديث غسل رسول ا ص فى دارهم وغير ذلك وخدم رسول ا ص عشر سنين وثبت فى صحيح البخارى عن أنس قال كان قيس بن سعد من النبى ص بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير وحمل لواء رسول ا ص فى بعض الغزوات واستعمله على الصدقة ولما بعث رسول ا ص أبا عبيدة بن الجراح ومعه ثلثمائة من المهاجرين والأنصار فأصابهم ذلك الجهد الكثير فنحر لهم قيس بن سعد تسع جزائر حتى وجدوا تلك الدابة على سيف البحر فأكلوا منها وأقاموا عليها شهرا حتى سمنوا وكان قيس سيدا مطاعا كريما ممدحا شجاعا ولاه على نيابة مصر وكان يقاوم بدهائه وخديعته وسياسته لمعاوية وعمرو بن العاص ولم يزل معاوية يعمل عليه حتى عزله [على] عن مصر وولى عليها محمد بن أبى بكر الصديق فاستخفه معاوية ولم يزل حتى أخذ منه مصر كما قدمنا واقام قيس عند على فشهد معه صفين والنهروان ولزمه حتى قتل ثم صار إلى المدينة فلما اجتمعت الكلمة على معاوية جاءه ليبايعه كما بايعه أصحابه قال عبد الرزاق عن ابن عيينة قال قدم قيس بن سعد على معاوية فقال له معاوية وأنت يا قيس تلجم على مع من ألجم اما وا لقد كنت أحب أن لا تأتينى هذا اليوم إلا وقد ظفر بك ظفر من أظافرى موجع فقال له قيس وأنا وا قد كنت كارها أن أقوم فى هذا المقام فأحييك بهذه التحية فقال له معاوية ولم وهل أنت إلا حبر من أحبار اليهود فقال له قيس وأنت يا معاوية كنت صنما من أصنام الجاهلية دخلت فى الإسلام كارها وخرجت منه طائعا فقال معاوية اللهم غفرا مد يدك فقال له قيس بن سعد إن شئت زدت وزدت وقال موسى بن عقبة قالت عجوز لقيس أشكو إليك قلة فأر بيتى فقال قيس ما أحسن هذه الكناية املأوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا